مجلة القرار ®
للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية

العدد 35، المجلد 12، السنة الثالثة | تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 | جمادى الآخرة 1448هـ
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي النسب 4.0 الدولية (CC BY 4.0)

الفجوة بين التشريعات والتطبيق في حماية الأطفال من المخاطر الرقميّة في لبنان: دراسة نوعيّة

إعداد: الباحثة / هناء أحمد إسماعيل / الجمهورية اللبنانية
قسم علم الاجتماع / كلية العلوم الإنسانية / جامعة بيروت العربية
E-mail: hai487@student.bau.edu.lb | https://orcid.org/0009-0000-5013-4654

إشراف: الأستاذ الدكتور / عايد الوريكات | المملكة الأردنية الهاشمية
علم الاجتماع / علم الجريمة والمشكلات الاجتماعية / الجامعة الاردنية
E-mail: a.wraikat@ju.edu.jo | https://orcid.org/0009-0008-6661-8184

https://doi.org/10.70758/elqarar/12.35.14

تاريخ الاستلام: 2026/10/20	تاريخ القبول: 2026/11/10	تاريخ النشر: 2026/11/15

للاقتباس: إسماعيل، هناء أحمد، (2026)، الفجوة بين التشريعات والتطبيق في حماية الأطفال من المخاطر الرقميّة في لبنان: دراسة نوعيّة، إشراف أ.د. عايد الوريكات، مجلة القرار للبحوث العلمية المُحكّمة، المجلد الثاني عشر، العدد 35، السنة الثالثة، ص–ص 316–331. https://doi.org/10.70758/elqarar/12.35.14

المُستخلص

هدفت الدّراسة إلى تحليل آراء الخبراء حول مدى ملاءمة التشريعات اللبنانيّة لحماية الأطفال من المخاطر الرقميّة، وإستكشاف عوائق تطبيقها، وتحديد متطلّبات تقليص الفجوة بين النّصوص القانونيّة والممارسة المؤسسيّة. وقد إعتمدت مقاربة نوعيّة ذات طابع إستكشافيّ تحليليّ، بالإستناد إلى إعادة تحليل مُقابلات أُجريت ضمن الأطروحة مع 10 خبراء ومتخصّصين، وتحليل مضامينها **موضوعيّاً**، مع الإستعانة بنظريّة الدّور في تفسير المسؤوليّات والعلاقات بين الجهات المعنيّة. ومن ثمّ، أظهرت النتائج تباينًا في تقييم التشريعات القائمة؛ إذ ركّز بعض المشاركين على تشتّت النّصوص والحاجة إلى تحديثها لمواكبة المخاطر المستجدة، بينما شدّد آخرون على مرونة بعض القوانين وأهميّة تعزيز شروط تنفيذها. كما أبرزت المقابلات عوائق تتعلّق بنقص التمويل، والتأهيل المتخصّص، والإمكانات التقنيّة، وصعوبة ملاحقة الإنتهاكات العابرة للحدود. وكشفت عن وجود علاقات تعاون ومبادرات مؤسسيّة، مع تفاوت تقييم المُشاركين لمدى إنتظامها وإستمراريّتها ووضوح إجراءاتها. وخلصت الدّراسة إلى أنّ تعزيز الحماية من منظور الخبراء يتطلّب الجمع بين تطوير التشريعات وتفعيل آليّات تطبيقها، وتوضيح المسؤوليّات، ودعم القدرات التنفيذيّة، وتيسير الإبلاغ والمتابعة، وتعزيز التربية الرقميّة والوقاية ضمن إطار وطنيّ منسّق.

الكلمات المفتاحيّة: التشريعات، حماية الأطفال، المخاطر الرقميّة.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal

Issue 35, Vol 12, Year 3 | November 2026 | Jumada II 1448 AH
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

The Gap Between Legislation and Implementation in Protecting Children from Digital Risks in Lebanon: A Qualitative Study

Author: Researcher / Hanaa Ahmad Ismail | Lebanese Republic
Department of Sociology / Faculty of Humanities / Beirut Arab University
E-mail: hai487@student.bau.edu.lb | https://orcid.org/0009-0000-5013-4654

Supervised by: Prof. Dr. / Ayed Al Wreikat | Hashemite Kingdom of Jordan
Sociology / Criminology and Social Problems / The University of Jordan
E-mail: a.wraikat@ju.edu.jo | https://orcid.org/0009-0008-6661-8184

https://doi.org/10.70758/elqarar/12.35.14

Received : 20/10/2026	**Accepted :** 10/11/2026	**Published :** 15/11/2026

Cite this article as: *Ismail, Hanaa Ahmad, (2026), The Gap Between Legislation and Implementation in Protecting Children from Digital Risks in Lebanon: A Qualitative Study, Supervised by Prof. Dr. Ayed Al Wreikat, ElQarar Journal for Peer-Reviewed Scientific Research, vol 12, issue 35, Third year, pp. 316-331. https://doi.org/10.70758/elqarar/12.35.14*

Abstract

The study aimed to analyze experts' views on the adequacy of Lebanese legislation in protecting children from digital risks, explore barriers to its implementation, and to identify requirements for narrowing the gap between legal provisions and institutional practice. It adopted an exploratory and analytical qualitative approach, drawing on a reanalysis of interviews conducted for the doctoral dissertation with 10 experts and specialists. The interview material was analyzed thematically, with role theory informing the interpretation of responsibilities and relationships among relevant stakeholders.

The findings revealed differing assessments of existing legislation. Some participants emphasized fragmented legal provisions and the need to update them to address emerging risks, while others highlighted the flexibility of certain laws and the importance of strengthening the conditions for their implementation. The interviews also identified barriers related to insufficient funding, to specialized training, and technical resources, alongside difficulties in pursuing cross-border violations. They further revealed existing cooperative relationships and institutional initiatives, although participants differed in their assessments of their consistency, continuity, and procedural clarity. The study concluded that, from the experts' perspective, strengthening protection requires combining legislative reform with effective implementation mechanisms, clarifying responsibilities, enhancing institutional capacities, facilitating reporting and follow-up, and promoting digital education and prevention within a coordinated national framework.

Keywords: Legislation, child protection, digital risks.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 35، المجلد 12، السنة الثالثة | تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 | جمادى الآخرة 1448هـ
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي النسب 4.0 الدولية (CC BY 4.0)

L'écart entre la législation et sa mise en œuvre dans la protection des enfants contre les risques numériques au Liban: une étude qualitative

Résumé

Cette étude vise à analyser les avis d'experts sur l'adéquation de la législation libanaise quant à la protection des enfants contre les risques numériques, à examiner les obstacles à son application et à déterminer les conditions nécessaires pour réduire l'écart entre les textes juridiques et les pratiques institutionnelles. Elle adopte une approche qualitative, exploratoire et analytique, fondée sur une analyse secondaire d'entretiens menés dans le cadre de la thèse auprès de dix experts et spécialistes. Les entretiens ont fait l'objet d'une analyse thématique, tandis que la théorie des rôles a été mobilisée pour interpréter les responsabilités et les relations entre les acteurs concernés.

Les résultats révèlent des appréciations divergentes de la législation en vigueur. Certains participants soulignent la dispersion des textes et la nécessité de les actualiser pour répondre aux risques émergents, tandis que d'autres mettent en avant la souplesse de certaines lois et l'importance de renforcer les conditions de leur mise en œuvre. Les entretiens font également ressortir des obstacles liés au manque de financement, de formation spécialisée et de moyens techniques, ainsi qu'aux difficultés de poursuite des infractions transfrontalières. Ils mettent en lumière l'existence de relations de coopération et d'initiatives institutionnelles, dont la régularité, la pérennité et la clarté des procédures sont toutefois appréciées différemment par les participants. L'étude conclut que, du point de vue des experts, le renforcement de la protection exige de conjuguer l'évolution de la législation et l'activation de ses mécanismes d'application, de clarifier les responsabilités, de renforcer les capacités opérationnelles, de faciliter le signalement et le suivi, et de promouvoir l'éducation au numérique et la prévention dans un cadre national coordonné.

Mots-clés: Législation, protection des enfants, risques numériques.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 35, Vol 12, Year 3 | November 2026 | Jumada II 1448 AH
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

مقدمة

شهد المجتمع في العقود الأخيرة ثورة رقمية، أعادت تشكيل جوانب واسعة من الحياة الاجتماعية، بما فيها أنماط التواصل والتعلّم والتنشئة الاجتماعية والعلاقات الإنسانية، وأحدثت تحوّلًا نوعيًا امتدّ إلى مختلف مجالات الحياة. وقد أتاحت هذه التحولات فرصًا للنمو والابتكار، وطرحت في الوقت نفسه تحديات تتعلق بالهوية الثقافية والخصوصية الرقمية والتماسك الاجتماعي (الخوري، 2024).
ويتّضح امتداد الثورة الرقمية إلى الحياة اليومية من خلال انتشار الأجهزة المتصلة بالإنترنت والمنصات والتطبيقات التي غيّرت طرق التواصل والوصول إلى المعلومات وممارسة الأنشطة المعتادة؛ إذ أصبحت التقنيات الرقمية تتداخل مع قطاعات النشاط البشري وتعيد تشكيل بعض الممارسات اليومية (ريفيل، 2018).

وفي هذا السياق، يعكس اتساع استخدام الإنترنت حجم التحوّل الرقمي؛ إذ بلغ عدد مستخدميه عالميًا، وفق تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات، نحو 6 مليارات شخص عام 2025، بما يعادل 74% من سكان العالم (International Telecommunication Union، 2025).

وفيما يتعلق بالأطفال، أشارت اليونيسف في بيان صادر عام 2018 إلى دخول أكثر من 175,000 طفل إلى الإنترنت للمرة الأولى يوميًا، أي بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية (United Nations Chil–dren's Fund، 2018).

وفي ظل هذا التحول أصبحت البيئة الرقمية فضاءً متكاملًا يُمارس فيه الأطفال جزءًا كبيرًا من حياتهم اليومية، ويتفاعلون من خلاله مع محيطهم الأسري والمدرسي. وبالرغم مما أتاحته هذه البيئة من فرص واسعة للمعرفة والمشاركة وتنمية المهارات، فإنها طرحت تحدّيات جديدة تمس سلامة الأطفال وأمانهم، الأمر الذي أوجد حاجة إلى مقاربة تضمن سلامة الأطفال في هذه البيئة، وتجمع بين الوقاية من المخاطر وتمكينهم من الاستفادة من الفرص الرقميّة.

وفي هذا السياق، يبرز البعد الاجتماعي للحماية الرقمية للأطفال، بما يقتضيه من مواكبة الأسرة والمدرسة والمؤسسات المعنية للتحوّلات في بيئة التنشئة، وتطوير قدراتها على التوجيه والوقاية والتدخل عند التعرّض للخطر.

وقد دفعت هذه التحولات العديد من الدول والمنظمات الدولية إلى تطوير الأطر التشريعية والسياسات العامة الخاصة بحماية الأطفال في البيئة الرقمية، انطلاقًا من اعتبار الحماية الرقمية امتدادًا لحقوق الطفل الأساسية. وفي هذا السياق، أكدت لجنة حقوق الطفل، في التعليق العام رقم (25)، ضرورة مراجعة التشريعات والسياسات ذات الصلة بالبيئة الرقمية، وتوفير آليات للتنسيق بين الجهات الحكومية، وإشراك المؤسسات التربوية والمجتمع المدني وقطاع التكنولوجيا في إعمال حقوق الطفل (Committee on the Rights of the Child, 2021).

وتطرح حماية الأطفال في البيئة الرقمية تساؤلات حول العلاقة بين التشريعات وقدرة المؤسسات على تطبيقها، إذ ترتبط الحماية بملاءمة النصوص القانونية للمخاطر المستجدة، ووضوح المسؤوليات، وتوافر

مجلة القرار ®
للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 35، المجلد 12، السنة الثالثة | تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 | جمادى الآخرة 1448هـ
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي النسب 4.0 الدولية (CC BY 4.0)

الموارد البشرية والتقنية، والتنسيق بين الجهات المعنية. ومن منظور سوسيولوجي، يقتضي فهم هذه العلاقة النظر إلى التشريعات بوصفها إحدى آليات الضبط الاجتماعي الرسمي التي تعمل ضمن سياق مؤسسي واجتماعي يؤثر في تنفيذها. وانطلاقًا من ذلك، تتناول الدراسة الحالية الفجوة بين التشريعات والتطبيق في حماية الأطفال من المخاطر الرقمية في لبنان، بالاستناد إلى تحليل نوعي لآراء الخبراء، بهدف استكشاف التحديات المرتبطة بالنصوص وآليات تنفيذها، وفهم أوجه الاتفاق والاختلاف في تفسيرها، وتحديد متطلبات تعزيز الحماية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت حماية الأطفال في البيئة الرقمية إحدى القضايا الاجتماعية المعقدة التي تتجاوز حدود المعالجة القانونية التقليدية، نتيجة التداخل المتزايد بين الأبعاد التشريعية، والمؤسسية، والتقنية، والاجتماعية. فعلى الرغم من التطور الذي شهدته التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بحماية الأطفال، واستحداث نصوص قانونية تنظم الجرائم الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية، ما تزال التقارير الدولية والوطنية تشير إلى استمرار تعرض الأطفال لأشكال متزايدة من المخاطر الرقمية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مدى قدرة التشريعات القائمة على تحقيق الحماية الفعلية في الواقع العملي.

وفي السياق اللبناني، تتمثل المشكلة البحثية في فهم العلاقة بين الحماية التي تقررها التشريعات وإمكانات تحقيقها في الممارسة، بالاستناد إلى خبرات المشاركين العاملين في المجالات ذات الصلة. وتتيح دراسة آرائهم استكشاف أوجه الاتفاق والاختلاف في تقييم النصوص وآليات تنفيذها، والتمييز بين التحديات التشريعية والمؤسسية والتقنية والاجتماعية، من دون افتراض أن لها سببًا واحدًا أو أنها تتخذ الصورة نفسها لدى جميع الجهات.

وعليه، تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي: كيف يفسر الخبراء الفجوة بين التشريعات وتطبيقها في حماية الأطفال من المخاطر الرقمية في لبنان؟

وينطلق من هذا السؤال التساؤلات التالية:

1. كيف يقيّم الخبراء ملاءمة التشريعات اللبنانية لحماية الأطفال من المخاطر الرقمية؟
2. ما أبرز العوائق التي تحدّ من تطبيق هذه التشريعات، بما فيها القدرات المؤسسية والتنسيق بين الجهات المعنية، من وجهة نظر الخبراء؟
3. ما المتطلبات التي يقترحها الخبراء لتقليص الفجوة بين التشريعات والتطبيق وتعزيز الحماية؟

أهداف الدراسة:

1. تحليل آراء الخبراء حول ملاءمة التشريعات اللبنانية لحماية الأطفال من المخاطر الرقمية.
2. استكشاف عوائق تطبيق التشريعات، بما يشمل القدرات المؤسسية والبشرية والتقنية والتنسيق بين الجهات المعنية.
3. تحديد متطلبات تقليص الفجوة بين التشريعات والتطبيق وتعزيز الحماية من منظور الخبراء.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 35, Vol 12, Year 3 | November 2026 | Jumada II 1448 AH
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

أهميّة الدراسة:

تكمن أهميّة هذه الدراسة في تسليط الضوء على الفجوة بين التشريعات وإمكانات تطبيقها في حماية الأطفال من مخاطر البيئة الرقميّة، استنادًا إلى آراء الخبراء، حيث تتيح هذه المقاربة فهم الأبعاد المؤسسية والاجتماعية المرتبطة بتنفيذ الحماية القانونية، وإبراز التباين في تقييم التحديات وأولويات معالجتها.

أولًا- المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية:

التشريعات – حماية الاطفال – المخاطر الرقمية

- **التشريعات:** التشريع كمصدر رسمي للقانون، هو وضع القواعد القانونية وإخراجها في صورة مكتوبة بواسطة السلطة المختصة وطبقًا للقواعد الدستورية المعمول بها (علي، 1997).

التعريف الاجرائي للتشريعات: هي مجموعة النصوص القانونية اللبنانيّة النافذة المرتبطة بحماية الأطفال من المخاطر الرقمية التي تستهدف سلامتهم وأمنهم.

- **حماية الأطفال:** هي مجموعة التدابير الوقائية والاستجابية الهادفة إلى منع تعرض الأطفال للعنف والإساءة والإهمال والاستغلال والممارسات الضارة، والتدخل عند حدوثها بما يحفظ حقوق الطفل وسلامته ونموه السليم (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2021).
- **التعريف الاجرائي:** تُعرَّف حماية الأطفال إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها التدابير القانونية والمؤسسية الرامية إلى الوقاية من المخاطر الرقمية والاستجابة للانتهاكات التي يتعرّض لها الأطفال، بما يشمل الإبلاغ والتدخل والمتابعة والمساءلة.
- **المخاطر الرقميّة:** تُشير إلى احتمالات تعرّض الأطفال، أثناء استخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية، لمحتويات أو تفاعلات أو سلوكيات قد تُلحق بهم الضرر، مع التمييز بين التعرّض للخطر وتحقّق الضرر فعليًا (Staksrud و Livingstone، 2009).

التعريف الاجرائي: يُقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الممارسات المرتبطة بالبيئة الرقمية التي قد تهدّد سلامة الأطفال أو تنتهك حقوقهم، مثل التنمر الإلكتروني والاستغلال والابتزاز وانتهاك الخصوصية والتعرّض للمحتوى الضار.

ثانيًا- الإطار النظري للدراسة:

تستند الدراسة إلى نظرية الدور، التي تربط سلوك الأفراد بالأدوار التي يؤدّونها داخل المجتمع، وما يرتبط بها من واجبات وحقوق وتوقعات تنظّم علاقاتهم بالآخرين. ويُتيح هذا المدخل فهم كيفية توزيع المسؤوليات داخل المؤسسات، وطبيعة العلاقات بين شاغلي الأدوار، وما قد ينشأ عن تعدّد التوقعات أو تعارضها من صعوبات في أداء المهام (الحسن، 2015).

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النظرية في تحليل العلاقة بين المسؤوليات التي تحدّدها التشريعات لحماية الأطفال من المخاطر الرقمية وبين كيفية أدائها في الممارسة. فالحماية تتطلّب تفاعلًا بين الجهات

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 35، المجلد 12، السنة الثالثة | تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 | جمادى الآخرة 1448هـ
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي النسب 4.0 الدولية (CC BY 4.0)

التشريعية والقضائية والأمنية والتربوية والاجتماعية، ويتيح منظور الدور بحث مدى وضوح مسؤوليات العاملين فيها، وفهمهم لحدود تدخّلهم، وتوقعاتهم من الجهات الأخرى، وكيفية تنسيق إجراءات الوقاية والإبلاغ والتدخل والمتابعة.

وفي هذا الإطار، تُحلَّل آراء الخبراء لاستكشاف ما إذا كانت صعوبات التطبيق ترتبط بغموض الأدوار أو تداخل المسؤوليات أو تعارض التوقعات، أم بمحدودية الموارد والقدرات اللازمة لأدائها. وبذلك تساعد نظرية الدور على فهم البعد المؤسسي والاجتماعي للفجوة بين التشريعات والتطبيق، دون افتراض أن تعدّد الجهات يعني تكامل أدوارها، أو أن وضوح المسؤوليات وحده يكفي لضمان الحماية.

ثالثًا– الدراسات السابقة:

دراسة أحمد (2024): «حماية الطفل من الجرائم السيبرانية بين الاستجابة الدولية وجهود المكافحة الوطنية»

هدفت الدراسة إلى بحث حماية الأطفال من الجرائم السيبرانية في العراق، وتحليل الاستجابات القانونية الوطنية والدولية، بالاعتماد على المنهج التحليلي المقارن. وخلصت إلى محدودية قدرة التشريعات التقليدية على مواجهة بعض الجرائم السيبرانية المستجدة، وأوصت بتعزيز التوعية وإنشاء قسم شرطة متخصّص ومجهّز تقنيًا لمتابعتها. وتفيد هذه الدراسة المقال الحالي في التمييز بين ملاءمة النصوص القانونية ومتطلبات إنفاذها، بينما يتميّز عنها ببحث تفسيرات الخبراء لتحديات التطبيق في السياق اللبناني (أحمد، 2024).

دراسة بوفلاقة (2023): «سلامة الطفل في البيئة الرقمية الدولية: أيّة مخاطر وأيّة حلول؟»

تناولت الدراسة الأطر الدولية لحماية الأطفال من المخاطر الرقمية، من خلال تحليل النصوص والوثائق ذات الصلة، ولا سيّما التعليق العام رقم (25) بشأن حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة الرقمية. وأبرزت التباعد بين التوجّهات الدولية وواقع تنفيذها في الدول، وأوصت بتعزيز الدعم المعرفي والمادي وتطوير الحوكمة الرقمية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وتفيد الدراسة الحالية في مناقشة شروط تحويل الأطر الحقوقية إلى إجراءات للحماية، فيما يركّز المقال الحالي على العوامل المؤسسية والإجرائية كما يصفها الخبراء في لبنان (بوفلاقة، 2023).

دراسة زمال (2024): «حماية الطفل في البيئة الرقمية»

تناولت زمال حماية الطفل من مخاطر البيئة الرقمية، في مذكرة ماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المخاطر والنصوص القانونية وآليات الحماية. وخلصت إلى عدم كفاية النصوص التقليدية لمواجهة بعض الجرائم الرقمية المستحدثة، وأوصت بتطوير التشريعات ووسائل إثبات الجرائم، وتعزيز مسؤولية مقدمي الخدمات في الإبلاغ وحفظ الأدلة، وتفعيل التوعية والمرافقة التربوية. وتفيد هذه الدراسة المقال الحالي في التمييز بين الحاجة إلى تطوير النصوص القانونية والحاجة إلى تعزيز إجراءات تنفيذها، بينما يتميّز عنها بالاستناد إلى مقابلات الخبراء لفهم هذه العلاقة في السياق اللبناني (زمال، 2024).

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 35, Vol 12, Year 3 | November 2026 | Jumada II 1448 AH
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

دراسة دانغ ودوان (2023): «حماية بيانات الأطفال في فيتنام: الإطار القانوني والتحديات»

هدفت الدراسة إلى تحليل الإطار القانوني لحماية البيانات الشخصية للأطفال في فيتنام والتحديات المرتبطة بتطبيقه، بالاستناد إلى تحليل الوثائق القانونية وتفسيرها. وخلصت إلى وجود أوجه قصور في الحماية القانونية للبيانات، والحاجة إلى استكمال القواعد التنظيمية وتوضيح آليات تطبيقها، بما يساعد الأسر والمجتمع على حماية بيانات الأطفال. وتفيد الدراسة الحالية في بحث العلاقة بين مضمون التشريعات وشروط تنفيذها، بينما يتّسع نطاق المقال الحالي ليشمل حماية الأطفال من مخاطر رقمية متعدّدة من منظور الخبراء (Dang و Doan، 2023).

دراسة سيباندا (Sibanda, 2020) حول حماية حقوق الأطفال في الخصوصية والتحرّر من الاستغلال والإساءة عبر الإنترنت في جنوب أفريقيا وزيمبابوي

بحثت الدراسة الأطر القانونية لحماية الأطفال في البلدين، من خلال مراجعة نوعية للتشريعات والاتفاقيات والتقارير والأدبيات ذات الصلة. وخلصت إلى عدم كفاية الإطار القانوني في البلدين؛ فعلى الرغم من تقدّم جنوب أفريقيا في إقرار قوانين للحماية الرقمية، فإنها لا تزال غير شاملة، بينما تحتاج زيمبابوي إلى تعديل تشريعاتها لاستيعاب صور العنف عبر الإنترنت. وتفيد الدراسة الحالية في التمييز بين تحديات تطوير النصوص وتحديات تنفيذها، بينما يعتمد المقال الحالي على مقابلات الخبراء لفهم هذه العلاقة في لبنان (Sibanda، 2020).

دراسة ليفينغستون وبيرن (2018): «التربية الوالدية في العصر الرقمي: تحديات المسؤولية الوالدية من منظور مقارن»

قدّمت ليفينغستون وبيرن مراجعة تحليلية مقارنة للأدلة البحثية المتعلقة بالمسؤولية الوالدية في حماية الأطفال رقميًا، منشورة فصلًا في كتاب «التربية الوالدية الرقمية: التحديات التي تواجه الأسر في العصر الرقمي». وأظهرت المراجعة أن قدرة الأهل على توجيه أطفالهم تتأثر بمهاراتهم الرقمية ومواردهم الاجتماعية والاقتصادية، وأن تسارع التطور التقني يفرض تحديات على أدائهم لأدوارهم. كما أبرزت أهمية الدعم التعليمي والتنظيمي والمؤسسي للأسر. وتفيد هذه الدراسة المقال الحالي في مناقشة العلاقة بين المسؤوليات المتوقعة من الجهات المعنية والموارد المتاحة لأدائها، وربط الحماية بتكامل الأدوار الأسرية والتربوية والمؤسسية (Livingstone و Byrne، 2018).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تشير الأدبيات المعروضة إلى أن حماية الأطفال من المخاطر الرقمية ترتبط بمدى ملاءمة التشريعات وقدرة المؤسسات على تنفيذها، بما يشمل وضوح الإجراءات، وتوافر الموارد البشرية والتقنية، والتنسيق بين الجهات المعنية. وتكمن أهمية هذه الدراسات في توفير أساس تحليلي للتمييز بين التحديات الناشئة عن قصور النصوص القانونية وتلك المرتبطة بآليات تطبيقها، وتوجيه الدراسة الحالية نحو بحث العلاقة بين الأدوار المؤسسية ومتطلبات الحماية الفعلية. وانطلاقًا من هذه الإسهامات، يسعى المقال الحالي إلى تقديم قراءة سوسيولوجية لهذه العلاقة في السياق اللبناني، بالاستناد إلى تحليل نوعي لآراء خبراء من تخصصات

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 35، المجلد 12، السنة الثالثة | تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 | جمادى الآخرة 1448هـ
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي النسب 4.0 الدولية (CC BY 4.0)

متعددة، واستكشاف أوجه الاتفاق والاختلاف في تفسير الفجوة بين التشريعات والتطبيق ومتطلبات الحد منها.

رابعًا: منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة مقاربة نوعية ذات طابع استكشافي تحليلي، بالاستناد إلى إعادة تحليل مقابلات الخبراء التي أُجريت ضمن الأطروحة. واستُخدم دليل للمقابلات تضمّن أسئلة مفتوحة تراعي تخصصات المشاركين، وتناول ملاءمة التشريعات، وعوائق التطبيق، ومتطلبات تعزيز الحماية. ونُظّمت المضامين ذات الصلة في ثلاثة محاور تقابل أسئلة الدراسة، مع مقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين المشاركين وتفسيرها في ضوء نظرية الدور والدراسات السابقة.

خامسًا: مجتمع الدراسة وحجم العينة:

يتمثّل مجتمع الدراسة في الخبراء والمتخصصين المعنيين بحماية الأطفال من المخاطر الرقمية في لبنان، في المجالات القانونية والقضائية والأمنية والتقنية والاجتماعية، ممن تتيح لهم خبراتهم المهنية معرفة الأطر التشريعية ذات الصلة وآليات تطبيقها والتحديات التي تواجهها. وشملت عينة الدراسة 10 خبراء ومتخصصًا، اختيروا بطريقة قصدية استنادًا إلى خبراتهم المرتبطة بموضوع الدراسة، مع مراعاة تنوّع تخصصاتهم بما يتيح استكشاف وجهات نظر متعددة حول الفجوة بين التشريعات والتطبيق.

سادسًا: أداة الدراسة وصدقها وتجربتها الأولية:

عُرضت أسئلة المقابلة على محكّمين للتحقق من وضوح صياغتها وملاءمتها لأهداف الدراسة. كما أُجريت تجربة أولية مع 3 مشاركين من خارج العينة الأساسية، أُدخلت في ضوئها تعديلات على بعض الأسئلة، وأُعيد تنظيم المحاور بما يتناسب مع تخصصات المشاركين، قبل تطبيق الأداة على العينة الأساسية المكوّنة من 10 خبراء ومتخصصين.

سابعًا: محددات الدراسة:

تمثّلت محددات الدراسة في الحدود المكانيّة والزمانيّة التالية:

المحدد المكاني:

اقتصرت الدراسة على السياق اللبناني، وتناولت الأطر التشريعية وآليات تطبيقها في حماية الأطفال من المخاطر الرقمية، بالاستناد إلى مقابلات مع خبراء ومتخصصين من جهات معنية بهذه الحماية.

المحدد الزماني:

أُجريت الدّراسة خلال الفترة الممتدة بين عامي 2025– 2026 وهي المرحلة التي تم فيها جمع البيانات من المقابلات مع الخبراء والمتخصصين.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 35, Vol 12, Year 3 | November 2026 | Jumada II 1448 AH
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

ثامنًا: مناقشة نتائج الدراسة:

1- تصورات الخبراء حول ملاءمة التشريعات اللبنانية لحماية الأطفال من المخاطر الرقمية

كيف يقيّم الخبراء ملاءمة التشريعات اللبنانية لحماية الأطفال من المخاطر الرقمية، وما أوجه الحاجة إلى تطويرها؟

أظهرت المقابلات تباينًا في تقييم التشريعات اللبنانية، بين التركيز على الحاجة إلى تطويرها لمواكبة المخاطر المستجدة، والتأكيد على إمكانات الحماية التي تتيحها النصوص القائمة. وفي تقييمها لكفاية التشريعات، قالت الدكتورة عناية عز الدين: «ورغم وجود هذه القواعد القانونية المتفرقة، فإنها تبقى غير كافية لمعالجة التحديات الرقمية المستجدة بصورة شاملة ومتكاملة، لا سيما في ظل التطور السريع للجرائم الإلكترونية وأشكال الاستغلال الرقمي للأطفال».

وفي هذا السياق، يتّفق كلّ من طوني فرنجية ونديم منصوري وربيع البعلبكي مع عز الدين في ضرورة تطوير التشريعات، مع اختلاف في تحديد الأولويات؛ إذ يركّز فرنجية على تحديث التنظيم المتعلق بالبيانات والجرائم المستحدثة، ويشدّد منصوري على تكامل النصوص والحوكمة، بينما يبرز البعلبكي الحاجة إلى أحكام تطبيقية دقيقة تواكب التطور التقني. وتوحي هذه المواقف بأن المشكلة تتجاوز وجود القانون إلى نطاق الحماية ووضوح الالتزامات. غير أن الحكم بقصور التشريعات يستلزم تحديد الثغرات التي لا تعالجها النصوص، بدل اعتبار تعدّدها دليلًا كافيًا على عدم ملاءمتها.

في المقابل، تمنح المحامية ندين دكروب أهمية أكبر للإمكانات المتاحة، موضحةً:

«بالإضافة كمان على مرونة القانون 422 وقديش القاضي بيكون عنده خبرة واسعة وكم هو عنده استنسابية بهذا الموضوع فبيقدر يخلق حماية من خلال هذه التشريعات أو القوانين المتاحة إلا أنه أكيد بما أنه كل شي بتعلق بالتكنولوجيا والإنترنت واستعمال الإنترنت من خلال القاصرين يعني بتطور سريع ومستمر فيجب على التشريعات كمان تلاحق هذا الموضوع».

لا ينفي هذا الموقف الحاجة إلى التحديث، لكنه يحدّ من تفسير ضعف الحماية بقصور النصوص وحده. فالاختلاف مع المواقف السابقة يتعلّق بتقدير إمكانات القوانين القائمة، أكثر من كونه تعارضًا حول ضرورة تطويرها. ومع ذلك، فإن مرونة القانون لا تكفي للحكم على انتظام الحماية؛ إذ يتوقّف تفعيلها على الخبرة والموارد والإجراءات المتاحة. ومن منظور نظرية الدور، تبرز هنا العلاقة بين الصلاحيات المقرّرة والشروط المؤسسية اللازمة لأدائها.

وعليه، تشير تصورات المشاركين إلى أن تقليص الفجوة يقتضي الجمع بين مراجعة الثغرات التشريعية وتفعيل الأحكام القائمة. وتتقاطع هذه القراءة مع دراسة زمال (2024) في ربط تطوير الحماية القانونية بتعزيز وسائل إنفاذها، بما يجعل الإصلاح التشريعي والتطوير المؤسسي مسارين متكاملين.

مجلة القرار ®
للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 35، المجلد 12، السنة الثالثة | تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 | جمادى الآخرة 1448هـ
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي النسب 4.0 الدولية (CC BY 4.0)

2- العوائق المؤسسية والبشرية والتقنية والتنسيقية أمام تطبيق التشريعات

ما العوائق التي تحدّ من تطبيق التشريعات المتعلقة بحماية الأطفال من المخاطر الرقمية في لبنان؟

تُظهر المقابلات أن تطبيق التشريعات يواجه عوائق متداخلة، تشمل الموارد والتأهيل والتنسيق المؤسسي وملاحقة الانتهاكات العابرة للحدود. وفي تشخيصه للقدرات التنفيذية، قال الدكتور نديم منصوري:

«فحتى لو صدر قانون جيد، فإن التنفيذ يبقى ضعيفاً بسبب نقص الموارد البشرية (قلة المحققين المتخصصين في الجرائم الرقمية)، نقص الموارد التقنية (غياب أدوات التحقيق الرقمي – Digital Forensics)، ونقص التدريب (القضاة والمحققون لم يتلقوا تدريباً كافياً على الجرائم الرقمية)، مما يُنتج «قوانين ميتة» على الورق».

وفي هذا السياق، يتّفق كلّ من ريتا كرم واتحاد حماية الأطفال مع منصوري في إبراز أثر محدودية الموارد، مع تركيزهما على التمويل واستمرارية المتابعة الميدانية. وتضيف ندين دكروب نقص المرافق المتخصصة للأطفال، وأهمية التأهيل القانوني، بينما يربط كميل شديد وإيلي صعب استمرار المبادرات التربوية بالتمويل والقدرات المتاحة. وتشير هذه الآراء إلى أن إقرار مسؤوليات قانونية لا يضمن أداءها دون مؤسسات وخدمات داعمة. غير أن وصف ضعف التنفيذ لا ينبغي تعميمه على جميع الجهات؛ فالمقابلات نفسها تتضمّن إشارات إلى جهود تدريبية وتدخلات قائمة.

وفيما يتعلق بالتنسيق، تختلف التقييمات بين تأكيد كرم ودكروب والبعلبكي وجود تعاون بين الجهات المعنية، وتشديد منصوري وشديد واتحاد حماية الأطفال على تشتّت المسؤوليات أو ارتباط التعاون بمشاريع محدّدة. ويقتضي هذا الاختلاف التمييز بين وجود قنوات للتعاون وانتظامها ضمن إجراءات واضحة للإحالة والمتابعة؛ إذ لا يكفي وجود اللجان والشراكات وحده للحكم على فعالية الاستجابة.

وتبرز صعوبات إضافية تتصل بالطبيعة العابرة للحدود للانتهاكات، كما توضح المحامية ندين دكروب:

«التحديات القانونية اللي بتوجه محاسبة المنتهكين عبر الفضاء الرقمي بعتقد أنه هو تقنياً المنتهك بيقدر يعمل هيدا الجرم إذا فينا نقول عبر الفضاء الرقمي من وين ما كان بالعالم بيكون مجهول الهوية فبعتقد الوصول له حتى لو ما كان هو مرتكب هيدا الجرم مثلاً بقلب لبنان فإذا ما كان فيه اتفاقيات لاستلام هيدا المجرم أو استرداده أو شي هون بيكون فيه عائق وأوقات ما بنقدر نعرفه بالمرة يعني فبعتقد هون العائق».

يتقاطع هذا القول مع إشارة كرم إلى صعوبة التعامل مع المنصات الخارجية، ويضيف بُعدًا يتجاوز القدرات المحلية إلى التعاون الدولي والوصول إلى الأدلة والمشتبه بهم. كما تبرز كرم وجوزفين يمين الخوف من الإبلاغ ومحدودية المهارات، بما يشير إلى أن الوصول إلى الحماية يتأثر بعوامل اجتماعية أيضًا.

ومن منظور نظرية الدور، تكشف هذه التقييمات عن تفاوت بين المسؤوليات المتوقعة والشروط المتاحة لأدائها. وعليه، ترتبط معالجة الفجوة التنفيذية بتوفير الموارد والتأهيل، وتنظيم التنسيق، وتيسير الإبلاغ

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 35, Vol 12, Year 3 | November 2026 | Jumada II 1448 AH
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

والمتابعة، مع البناء على المبادرات القائمة وتقييم استمراريتها.

3- متطلبات تقليص الفجوة بين التشريعات والتطبيق وتعزيز الحماية

ما المتطلبات التي يطرحها الخبراء لتقليص الفجوة بين التشريعات والتطبيق وتعزيز حماية الأطفال من المخاطر الرقمية؟

تبرز المقابلات الحاجة إلى تطوير التشريعات بالتوازي مع توضيح أدوار المؤسسات، ودعم قدراتها، وتعزيز الوقاية. وفي هذا الإطار، يؤكد النائب طوني فرنجية أهمية العمل المشترك بين الجهات المعنية، قائلًا:

«نؤمن بأن حماية الطفل لا تتحقق بالقوانين وحدها، بل من خلال شراكة متكاملة بين مجلس النواب، والحكومة، والأجهزة الأمنية والقضائية، ووزارة التربية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، إضافة إلى الأسرة والمدرسة».

وفي هذا السياق، يتفق كلّ من عناية عز الدين ونديم منصوري مع فرنجية في ضرورة اقتران التطوير التشريعي بآليات تنفيذ وتنسيق، فيما تبرز أهمية التمويل واستمرارية الإبلاغ والمتابعة في مقابلتَي ريتا كرم واتحاد حماية الأطفال. ويكشف هذا التقاطع أن الحماية تُفهم بوصفها مسؤولية مشتركة، لكن الشراكة تظل توجّهًا عامًا ما لم تتحوّل إلى التزامات وإجراءات واضحة تحدّد مسؤوليات التدخل والمتابعة.

وفيما يتعلق بتنظيم التعاون المؤسسي، تتباين تصوّرات المشاركين بين إنشاء هيئة وطنية متخصصة، كما يقترح الدكتور منصوري، وتشكيل خلية مشتركة بين الوزارات، وفق طرح إيلي صعب، واستكمال خطة وطنية، كما تؤكد ريتا كرم. ولا تتيح المقابلات ترجيح أحد هذه التوجّهات؛ إذ ترتبط جدواها بوضوح الصلاحيات وتوافر الموارد وتكامل المهام، بما يستدعي تقييم كيفية تفعيلها ضمن المؤسسات القائمة.

وعلى المستوى الوقائي، قال الأستاذ كميل شديد:

«الأولوية الأولى هي بناء ثقافة حماية رقمية داخل المدرسة والأسرة، وليس فقط تنفيذ حملات توعية ظرفية. يجب أن يعرف الطفل إلى من يلجأ، وأن يعرف المعلم كيف يتصرف، وأن يعرف الأهل كيف يرافقون أبناءهم».

ويتفق كلّ من جوزفين يمين وإيلي صعب وربيع البعلبكي مع شديد في أهمية تمكين الأسرة والمدرسة، مع اختلاف تركيزهم بين الحوار والمهارات العملية والتربية الرقمية. كما تؤكد ندين دكروب أهمية التوعية والتأهيل القانوني. وتكمن دلالة هذه المقترحات في الانتقال من معرفة المخاطر إلى القدرة على الوقاية والاستجابة؛ فالتوعية وحدها لا تضمن الحماية ما لم ترتبط بخدمات وقنوات إبلاغ يمكن الوصول إليها. ويتقاطع ذلك مع ليفينغستون وبيرن (2018) في أهمية الدعم المؤسسي لأداء المسؤولية الوالدية.

ومن منظور نظرية الدور، تستلزم هذه المتطلبات وضوح المسؤوليات وتوفير شروط أدائها وتنظيم العلاقات بين الجهات المعنية. وعليه، يرتبط تقليص الفجوة بتكامل الإصلاح التشريعي والقدرات التنفيذية والوقاية، مع تقييم قابلية المقترحات للتنفيذ في السياق اللبناني، دون افتراض أن الاتفاق على ضرورتها يثبت فعاليتها.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 35، المجلد 12، السنة الثالثة | تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 | جمادى الآخرة 1448هـ
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي النسب 4.0 الدولية (CC BY 4.0)

الخاتمة

مناقشة النتائج والمقترحات

تكشف تصوّرات المشاركين أن حماية الأطفال من المخاطر الرقمية في لبنان ترتبط بملاءمة التشريعات وقدرة المؤسسات على تطبيقها. فقد أظهرت آراء الخبراء تباينًا بين التأكيد على الحاجة إلى تحديث النصوص وتكاملها، والتركيز على تفعيل القوانين القائمة وتوفير الأدوات التنفيذية اللازمة. ويتقاطع ذلك مع الأدبيات التي تربط الحماية القانونية بشروط إنفاذها، ويشير إلى أن الخبراء يفسّرون الفجوة بتداخل التحديات التشريعية والعوائق المؤسسية، مع اختلافهم في تقدير وزن كل جانب وأولوية معالجته.

كما أبرزت النتائج أهمية التمويل والتأهيل المتخصص ووضوح إجراءات الإبلاغ والمتابعة، إلى جانب تنظيم التعاون بين الجهات المعنية. وينسجم ذلك مع نظرية الدور التي تتيح فهم العلاقة بين المسؤوليات المتوقعة والإمكانات المتاحة لأدائها؛ إذ يرتبط تعزيز الحماية بتكامل أدوار المؤسسات القضائية والأمنية والاجتماعية والتربوية والأسرة. وتوضح تصوّرات المشاركين أن المبادرات القائمة توفّر أساسًا يمكن البناء عليه، لكنها تحتاج إلى موارد تضمن استمراريتها وآليات تنسيق واضحة ضمن إطار وطني متكامل.

وفي ضوء النتائج، تقترح الدراسة:

- مراجعة التشريعات لتحديد الثغرات وتحديث الأحكام التي تستدعي التطوير، بالتوازي مع تفعيل النصوص المتاحة وصون حقوق الطفل.
- اعتماد خطة وطنية تحدّد المسؤوليات وإجراءات التنسيق والإحالة والمتابعة، مع توفير التمويل ومؤشرات تقييم التنفيذ.
- تعزيز التأهيل المستمر للعاملين في حماية الطفل، وتطوير القدرات التقنية وقنوات الإبلاغ الآمنة والسرية.
- إدماج السلامة الرقمية في التعليم، وتوفير تدريب عملي للأسر على الوقاية والاستجابة وطلب المساعدة.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 35, Vol 12, Year 3 | November 2026 | Jumada II 1448 AH
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

بيان تضارب المصالح والتمويل

نموذج البيان
في حال عدم وجود تضارب مصالح

"يُصرّح المؤلف/المؤلفون بعدم وجود أي تضارب مصالح يتعلق بنشر هذا البحث."

نموذج البيان
في حال عدم وجود تمويل

"لم تحصل هذه الدراسة على أي دعم مالي أو منحة من أي جهة عامة، أو خاصة، أو غير ربحية."

العدد 35، المجلد 12، السنة الثالثة | تشرين الثاني (نوفمبر) 2026 | جمادى الآخرة 1448هـ
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي النسب 4.0 الدولية (CC BY 4.0)

المراجع العربية

1. أحمد، سالم أنور. (2024). حماية الطفل من الجرائم السيبرانية بين الاستجابة الدولية وجهود المكافحة الوطنية. مجلة جامعة تكريت للحقوق، 9(1)، 536–555.
2. بوفلاقة، كريمة. (2023). سلامة الطفل في البيئة الرقمية الدولية، أية مخاطر وأية حلول؟ دراسة تحليلية لأهم النصوص التشريعية الدولية في مجال حماية الطفل من المحتويات الرقمية غير اللائقة: التعليق الأممي العام رقم 25 (2021) بشأن حقوق الطفل في البيئة الرقمية نموذجًا. مجلة التشريع الإعلامي، 1(4)، 53–68. https://asjp.cerist.dz/en/article/228510
3. الحسن، إحسان محمد. (2015). النظريات الاجتماعية المتقدمة (ط. 3). دار وائل للنشر والتوزيع.
4. الخوري، علي محمد. (2024). الإنسان المعاصر في ظل الثورة الرقمية. المركز العربي للتعلم ودراسات المستقبل بالاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي.
5. ريفيل، ريمي. (2018). الثورة الرقمية، ثورة ثقافية؟ (سعيد بلمبخوت، مترجم؛ الزواوي بغورة، مراجع). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (عالم المعرفة، العدد 462).
6. زمال، فاطيمة زهرة. (2024). حماية الطفل في البيئة الرقمية [مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية]. https://e-biblio.univ-mosta.dz/handle/123456789/27927
7. علي، يحيى قاسم. (1997). المدخل لدراسة العلوم القانونية: نظرية القانون، نظرية الحق: دراسة مقارنة. كوميت للتوزيع.
8. منظمة الأمم المتحدة للطفولة. (2021). استراتيجية اليونيسف لحماية الطفل 2021–2030. https://www.unicef.org/documents/child-protection-strategy

المراجع الأجنبية

1. Committee on the Rights of the Child. (2021). General comment No. 25 (2021) on children's rights in relation to the digital environment (CRC/C/GC/25). United Nations.
2. Dang, M. T., & Doan, T. A. (2023). Children's data protection in Vietnam: Legal framework and challenges. Journal of Law and Sustainable Development, 11(12), e2675. https://doi.org/10.55908/sdgs.v11i12.2675
3. International Telecommunication Union. (2025). Measuring digital development: Facts and figures 2025. https://www.itu.int/itu-d/reports/statistics/facts-figures-2025/
4. Livingstone, S., & Byrne, J. (2018). Parenting in the digital age: The challenges

Issue 35, Vol 12, Year 3 | November 2026 | Jumada II 1448 AH
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0)

of parental responsibility in comparative perspective. In G. Mascheroni, C. Ponte, & A. Jorge (Eds.), Digital parenting: The challenges for families in the digital age (pp. 19–30). Nordicom.

5. Sibanda, O. M. (2020). Protection of children's rights to privacy and freedom from online exploitation and abuse in Southern Africa: A case study of South Africa and Zimbabwe [Master's thesis, University of Pretoria]. Global Campus of Human Rights. https://doi.org/10.25330/1324
6. Staksrud, E., & Livingstone, S. (2009). Children and online risk: Powerless victims or resourceful participants? Information, Communication & Society, 12(3), 364–387. https://doi.org/10.1080/13691180802635455
7. United Nations Children's Fund. (2018, February 6). More than 175,000 children go online for the first time every day, tapping into great opportunities, but facing grave risks [Press release]. https://www.unicef.org/asia-pacific/press-releases/more-175000-children-go-online-first-time-every-day-tapping-great-opportunities